الباب الثالث

منهج البحث

أ. مناهج البحوث وأنواعها

في هذا البحث ، يتم استخدام نهج البحث النوعي ، والبحث النوعي هو في الأساس مراقبة الناس في بيئتهم المعيشية ، والتفاعل معهم, في محاولة لفهم لغتهم وتفسيرهم للعالم المحيط ،مع خصائصها. في البحث النوعي ، يهتم بالعملية أكثر من النتائج.

طرق البحث النوعي هي طريقة جديدة بسبب شعبيتها الأخيرة.وتسمى هذه الطريقة أيضا لأنها تستند إلى فلسفة ما بعد الوضعية،والأساليب الفنية لأن عملية البحث أكثر فنية (أقل تنظيما) وتسمى الأساليب المنظر لأن بيانات البحث أكثر صلة بأساليب البحث النوعي.يمكن تفسيرها واستخدامها كطريقة بحث لدراسة مجموعة سكانية أو عينة معينة،جمع البيانات باستخدام أدوات البحث وتحليل البيانات الكمية/الإحصائية,لاختبار الفرضية المصاغة.غالبا ما تسمى طرق البحث النوعي طرق البحث الطبيعية لأن البحث يتم في ظل الظروف الطبيعية (البيئة الطبيعية)، وتسمى أيضا الطرق بطبيعةالحال لأنه في البداية كانت هذه الطريقة تستخدم على نطاق أوسع للبحث في مجالالثقافة الجسدية.[١٢]

نوع البحث الذي يستخدمه الباحثون في هذا البحث النوعي هو دراسة حالة.تعد أبحاث دراسة الحالة جزءا من طريقة نوعية ترغب في استكشاف حالة معينة بمزيد من التعمق من خلال إشراك جمع مصادر مختلفة للمعلومات.يعرف كريسويل دراسة الحالة بأنها استكشاف الأنظمة أو الحالات المحددة.باستخدام هذه الطريقة، من المتوقع أن يلتقط الباحثون تعقيد القضية.يجب أن تكون الحالة فردية وخاصة.وأضاف أن هذه الدراسة أجريت لأن القضية فريدة من نوعها ومهمة ومفيدة للقارئ والمجتمع ككل. ميزة دراسات الحالة على الدراسات الأخرى هي أنه يمكن للباحثين دراسة الموضوع بعمق ودقة. ومع ذلك ، فإن العيب يتوافق مع طبيعة دراسة الحالة التي تفيد بأن المعلومات التي تم الحصول عليها ذاتية بطبيعتها،

[12] Sandu Siyoto dan M. Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015).

مما يعني أنها مخصصة فقط للفرد المعني وليس بالضرورة يمكن استخدامها لنفس الحالة في أفراد آخرين.

ب. حضور الباحث

في البحث النوعي، تعد مشاركة الباحثين حاسمة للغاية في جمع البيانات. بالإضافة إلى ذلك، من الناحية النوعية، يعد وجود الباحثين في هذا المجال ضروريا للغاية لأن الباحثين يعملون كجهات فاعلة وكذلك جمع البيانات. وتحقيقا لهذه الغاية،في هذه الدراسة يعمل الباحث كأداة رئيسية،لذلك حاول الباحث التفاعل المباشر مع موضوعات بحثه بشكل طبيعي ولم يقم بإجباره وكذلك جمع البيانات المتعلقة بدافع الطلاب في حفظ النادزوم من كتاب ألفية بن مالك بينما كانت الأدوات الأخرى كدعم هي جميع الإداريين والمدارس الداخلية الإسلامية استاذ استاذة. ومن ناحية أخرى فإن الباحث مدرج أيضا في كوخ تحفيظ القرآن الكريم وللحصول على بيانات صحيحة من بحثه قام الباحث بفحص زملائه الطلاب لأنه أيضا من الطلاب ككل لم يتمكن أحد من حفظ كتاب نادزوم الفية ابن مالك،لذلك درس الباحث ما هي المشكلات التي جعلت الطلاب القدامى في حفظ النزل من كتاب ألفية.

ج. موقع البحث

تم إجراء هذا البحث في المعهد القرآن الكريمة بورواسري. هذه المدرسة الداخلية الإسلامية هي المعهد رسمي وغير رسمي بورواسري يقع في تمبلك ، بورواسري ، كيك بورواسري، كديري ريجنسي. وقد أخذ هذا الباحث الموقع لأن الباحث أراد معرفة مشكلة الطلاب لحفظ نادزوم كتاب ألفية بن مالك في المدرسة الإسلامية الداخلية.

د. مصدر البيانات

مصادر البيانات التي يحتاجها المؤلفو في هذه الدراسة هي مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.

أ. مصدر البيانات الأساسي هو الطلاب الذين يقومون بإيداع نظم إلى مدرس، مدؤس والإداريين الرعاية في المعهد.

ب. مصادر البيانات الثانوية هي الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو المتعلقة بالدراسة.

هـ. البيانات

البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث ، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات.تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة التشاركية والمقابلات المتعمقة ومراجعة الوثائق.يتم استخدام هذه التقنية من قبل الباحثين ، لأن الظواهر ستكون مفهومة جيدا لمعناها ، إذا تفاعل الباحث مع موضوعات البحث حيث تحدث الظواهر.

١.الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم تنفيذها من خلال ملاحظة واحدة ، مصحوبة بتسجيلات لحالة أو سلوك الكائن المستهدف.[١٣] تعرف الملاحظة بأنها الملاحظة المنهجية وتسجيل الأعراض التي تحدث في الكائن قيد الدراسة.[١٤]

هناك عدة أسباب لاستخدام تقنيات الملاحظة في هذه الدراسة. أولا، تستند الملاحظات إلى تجربة مباشرة. ثانيا: تتيح الملاحظة للباحث أن يرى ويلاحظ بنفسه،ثم سجل الأنشطة والأحداث عند حدوثها في الظروف الفعلية.في هذه الحالة ، يبدأ الباحثون من الملاحظات الوصفية على نطاق واسع ، أي محاولة وصف الوضع الاجتماعي بشكل عام وما يحدث هناك.

يتم تسجيل نتائج الملاحظة في هذه الدراسة في الملاحظات الميدانية، لأن السجلات الميدانية أداة مهمة جدا في البحث النوعي.في البحث النوعي ، يعتمد الباحثون على الملاحظات والمقابلات في جمع البيانات في هذا المجال. عندما كان في الميدان ، قام بتدوين "ملاحظات" ، بعد عودته إلى المنزل أو الإقامة فقط ، قام بتجميع "الملاحظات الميدانية".". استخدم الباحثون في هذه الدراسة الملاحظة المباشرة من خلال ملاحظة حالة الطلاب الذين واجهوا صعوبة في حفظ الندسوم من كتاب ألفية ابن مالك.

[13] Abdurrohman Fatoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi* (Jakarta: Rineka Cipta,2011), hlm.104

[14] Andhita Dessy Wulansari, Penelitian Pendidikan (Ponorogo: Stain PO Press, 2012).

٢. المقابلة

طريقة المقابلة هي تقنية لجمع البيانات للحصول على المعلومات المستخرجة من مصادر البيانات مباشرة من خلال المحادثات أو الأسئلة والأجوبة.

في معهد، استخدم المؤلفون تقنيات مقابلة غير منظمة. المقابلات غير المنظمة هي مقابلات مجانية حيث لا يستخدم الباحثون إرشادات مقابلة منظمة بشكل منهجي وكامل لجمع بياناتهم. المبادئ التوجيهية للمقابلة المستخدمة هي في شكل الخطوط العريضة التي يتعين طرحها.

في هذه الدراسة، الأشخاص الذين سيتم استخدامهم كمخبرين هم:

في هذه الدراسة، الأشخاص الذين سيتم استخدامهم كمخبرين هم:

أ. إدارة / استادزة مدرسة تغفض القرآن الإسلامية الداخلية الحكمة بورواسري.

ب. مدرسة سانتري تحفيظ القرآن الداخلية الإسلامية الحكمة بورواسري.

٣. **التوثيق**

طريقة التوثيق هي طريقة لجمع البيانات التي تنتج سجلات مهمة تتعلق بالمشكلة قيد الدراسة،بحيث يتم الحصول على بيانات كاملة وصحيحة ولا تستند إلى تقديرات وبراهين لحدث ما.تستخدم هذه التقنية لجمع البيانات من مصادر غير مجنونة يتكون هذا المصدر من وثائق وسجلات."التسجيل" هو أي كتابة أو بيان يتم إعداده من قبل أو لصالح فرد أو منظمة لغرض إثبات وجود حدث. في حين أن "المستند" يستخدم للإشارة إلى التسجيل أو عدم الإشارة إليه،أي أنه لم يتم إعداده خصيصا لأغراض محددة ، مثل الرسائل واليوميات والملاحظات الخاصة والصور الفوتوغرافية وما إلى ذلك. في هذه الدراسة ، وتكون الوثائق المأخوذة على شكل صور وفيديوهات، تتعلق بمشاكل الطلبة في الحفظ، وشهادات النجاح وعدم اجتياز إيداع النظام، وتواقيع الإداريين.

٤.تحليل البيانات

في كتاب Sugiyono، يذكر أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تتم بشكل تفاعلي وتتم بشكل مستمر حتى اكتمالها، بحيث تكون البيانات مشبعة.وفيما يلي الأنشطة المضطلع بها في مجال تحليل البيانات:[١٥]

١. تقليل البيانات (بيانات التخفيض) يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية،التركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن الموضوعات والأنماط.وتسهيل الأمر على الباحثين للبحث عنه عند الحاجة.

٢.عرض البيانات (عرض البيانات) بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات.عرض البيانات هو وصف نتائج البيانات التي تم الحصول عليها من البحث الميداني باستخدام جمل تتوافق مع نهج نوعي، وفقا لتقارير منهجية وسهلة الفهم.

٣. استخلاص الاستنتاجات التالي هو استخلاص الاستنتاجات أو التحقق.ولا تزال الاستنتاجات الأولية المطروحة مؤقتة، وستتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعمها في المرحلة التالية من جمع البيانات.ولكن إذا كانت الاستنتاجات المطروحة في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات ، فإن الاستنتاجات المطروحة تكون موثوقة (جديرة بالثقة).

٥. التحقق من صحة النتائج

يتم إجراء اختبار صحة البيانات أو الثقة في بيانات البحث النوعي من خلال توسيع المشاركة، واستمرار الملاحظات، والهرولة، والتحقق من الأقران، والكفاية المرجعية ، ودراسات الحالة السلبية، وفحوصات الأعضاء.[١٦]

في هذه الدراسة، تم إجراء اختبار صحة البيانات أو الثقة في بيانات البحث النوعي من خلال:

١. تمديد المشاركة

[15] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), 246.
[16] Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*.. 175.

الباحثون في البحث النوعي هم الأدوات نفسها.مشاركة الباحثين حاسمة في جمع البيانات.في هذه الحالة، لا يتم تنفيذ المشاركة في وقت قصير فحسب، بل تتطلب تمديدا لمشاركة الباحث في الخلفية البحثية.لذا فإن توسيع مشاركة الباحث في هذه الدراسة سيسمح بزيادة درجة ثقة البيانات التي تم جمعها.الغرض والهدف من توسيع نطاق المشاركة في هذه الدراسة هو أن تكون قادرا على اختبار عدم صحة المعلومات المقدمة، سواء من نفسه، أو من المستجيب، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تبني ثقة الموضوع.

٢. الملاحظة الدؤوبة

إن استمرار الملاحظة المشار إليها في هذه الدراسة هو العثور على خصائص وعناصر في الموقف ذات صلة كبيرة بالمشكلة أو القضية التي يتم البحث عنها. إذا كان توسيع المشاركة يوفر نطاقا ، فإن استمرار الملاحظة يوفر عمقا.

٢. التثليث

تقنيات التثليث هي تقنيات للتحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئا آخر خارج تلك البيانات لأغراض التحقق أو كمقارنة مع تلك البيانات.هناك أربعة أنواع من التثليث كتقنية فحص تستخدم الاستخدام: المصادر والأساليب والمحققين والنظريات.[١٧]

في هذه الدراسة، في هذه الحالة، تم استخدام تقنيات التثليث باستخدام المصادر والمحققين.تقنية الربط مع المصادر، تعني مقارنة والتحقق من درجة ثقة المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال أوقات وأدوات مختلفة بطرق نوعية. ويمكن تحقيق ذلك من قبل الباحثين من خلال:

أ. مقارنة بيانات الملاحظة مع بيانات المقابلة.
ب.مقارنة ما يقوله الناس في الأماكن العامة مع ما يقال في السر.
ج. مقارنة ما يقوله الناس عن وضع البحث مع ما يقوله طوال الوقت.
د. مقارنة ظروف وإدراك الشخص بآراء ووجهات نظر مختلفة لشخص في التعليم الثانوي أو العالي، وشخص كائن، وشخص حكومي.

[17] *Ibid.*,178

هـ. مقارنة نتائج المقابلة مع محتوى وثيقة ذات صلة. تقنيات التثليث مع المعلمين، وهذا يعني من خلال استخدام الباحثين أو المراقبين الآخرين لغرض إعادة التحقق من درجة الثقة في البيانات.

٤. مراحل البحث

مراحل البحث في هذه الدراسة هي عدة مراحل. وتشمل مراحل هذا البحث ما يلي:

١. مرحلة ما قبل الميدان، والتي تشمل: تجميع تصميم البحث، واختيار مجال البحث، وإدارة الترخيص، واستكشاف وتقييم حالة المجال، واختيار واستخدام المخبرين، وإعداد معدات البحث، وتلك المتعلقة بقضايا أخلاقيات البحث.

٢. مرحلة العمل الميداني والتي تشمل: فهم الخلفية البحثية والإعداد الذاتي، ودخول المجال والمشاركة أثناء جمع البيانات.

٣. مرحلة تحليل البيانات، والتي تشمل: التحليل أثناء وبعد جمع البيانات.

٤. مرحلة كتابة نتائج تقرير البحث.